السنة الرابعة

النقابة العامة للعمال اليهود فى فلسطين (الهستدروت)

المجلد ٤ العدد ٤

# حقيقة الأمر

يوم الاربعاء

١٧ كانون الثانى ١٩٤٠

الاشتراك :
فى فلسطين : عن سنة ٢٥٠ ملا
فى الخارج : عن سنة ٥٠٠ مل

جريدة اسبوعية مصورة (ملحق لجريدة «أومر») لنشر مبدأ الاخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

חקיקת אל־אמר — עתון שבועי (תוספת ל„אמר")

HAQIQAT AL-AMR – WEEKLY (Supplement to "OMER")

تل ابيب شارع مقفه يسرائيل رقم ٢
ص. ب. ١٩٩

תל־אביב, רחוב מקוה ישראל 2
ת. ד. 199

Tel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrael Str.
P. O. B. 199

## فى هذا العدد اول درس فى اللغة العبرية (انظر الصفحة ٣)

## دروسنا فى اللغة العبرية

نبدأ اليوم بنشر الدرس الاول من سلسلة الدروس فى اللغة العبرية حسب وعدنا في الاسبوع الماضى. وبهذه المناسبة علينا ان نبين بان غرضنا من هذه الدروس المساعدة على تسهيل التفاهم المباشر بين ابناء الامتين الناشئتين عن اصل واحد مشترك كما تدل على ذلك لغتاهما احسن دلالة. وقد اختتمنا درسنا الاول برسالة السلام الى قرائنا، التي تحوى بضع جمل مركبة من كلمات قليلة فقط، اذا تأملها الطالب يجد ان جميعها كلمات مشتركة بين اللغتين العبرية والعربية، ومع ذلك فهى وافية المعنى، صحيحة المبنى.

هذا واننا واثقون بان الكثيرين من قرائنا يودون معرفة اللغة العبرية ولو معرفة بسيطة، لما فى ذلك من فائدتين : الاولى عامة ـ وهى امكان فهم الامة اليهودية الفلسطينية فهما مباشراً، حقيقياً ؛ والثانية خاصة ـ وهى امكان تفاهم العربى مع جاره اليهودى، من عامل وفلاح، وتاجر، ومعلم الخ.. وليست المهمة التي اتخذناها على عاتقنا سهلة، لان لاخبرة لنا فيها، ولم يسبقنا احد فى تمهيد الطريق اليها. هذا لان تدريس اية لغة كانت بواسطة الصحف تتطلب وسائل واساليب خاصة لانفرادها بظروف واوضاع خاصة. ولذلك سنبذل اقصى الجهود فى جعل دروسنا ناجحة، يسهل تلقنها على الطلاب قدر الامكان ولكن الامل في النجاح يتوقف ايضاً على رغبة الطلاب الشديدة فى تلقن هذه اللغة. وهذه الرغبة هى التي تساعدهم فى التغلب على الصعوبات التي لا بد من وجودها فى تعلم لغة جديدة بواسطة الجريدة. ولنا الامل بان الطلاب سوف لا يمتنعون عن توجيه الاسئلة الينا اذا غمضت او صعبت عليهم اية نقطة فى هذه الدروس، كما اننا نكون من الشاكرين لهم اذا نبهونا الى مواقع الخطأ فى اسلوب التدريس، لكى نبادر الى اصلاحها.

•••

## بنجاح هذه المساعى المشتركة
## يتعلق مصير التعاون فى هذه البلاد
## هل تقدر الحكومة هذه الظاهرة الحميدة؟

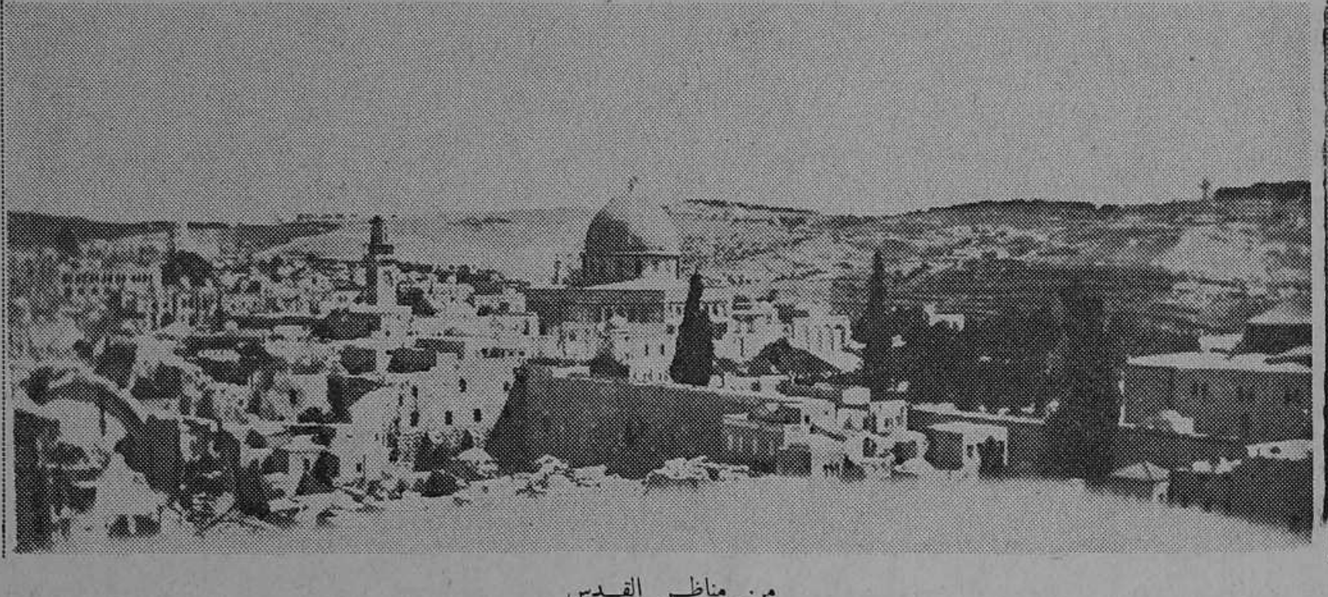
لما تألف اول وفد من العرب واليهود، بعد مدة طويلة من التباعد بين الامتين، وتقدم الى المندوب السامى طالباً مد يد المساعدة لاقتصاديات الاثمار الحمضية، قابلت جميع العناصر التي تعنى بخير هذه البلاد هذه البادرة من التضامن بالثناء والرجاء والامل، وعقد الاهالى الآمال الجسام على كلمات الاستقبال التى توجه بها فخامة المندوب السامى الى هذا الوفد، وقوله بان طلباته سوف ينظر اليها بعين الرضا والاعتبار. وقد حملت هذه الكلمات وهذه الاقوال على محمل التشجيع على التعاون والتضامن بين الامتين فى الميدان الاقتصادى، دون ان يكون للاغراض السياسية دخل فى ذلك.

ولكن تلك الآمال لم تتحقق الى الآن، الامر الذى اضطر اصحاب البيارات اليهود الى عقد اجتماع خاص للبحث فى مسألة تأليف وفد مشترك جديد يذهب الى لندن لعرض شكاويه على الحكومة المركزية مباشرة. ولسنا نعرف ماذا سيكون موقف اصحاب البيارات العرب من هذه الفكرة بعد ان خابت مساعى الوفد الاول. نقول ذلك بناء على اقوال مصدر عربى بهذا الصدد، حيث قال :

« وغريب ان تكون قضية الاثمار الحمضية هى الوحيدة بين قضايا فلسطين العديدة التى اتفق فيها اليهود والعرب، والفوا منهم وفداً مشتركا، قابل فخامته، وتقدم اليه مذكرة مشتركة ... ثم تكون النتيجة ان تعني الحكومة بكل مشاكل فلسطين الاقتصادية، وتهمل مشكلة المشاكل الاقتصادية فيها ... وفى اخبار اليوم ان هناك مساعى تبذل لارسال وفد مشترك الى لندن ... فنرجو ان لا يكون نصيب الوفد المشترك هناك ما اصاب الوفد المشترك هنا !! »

هذا قول ينم عن شك قائله

(البقية فى الصفحة ٢)





من مناظر القدس

## الفقير العربي ايضا

قال قادة الرأى العربي قولهم فى مذكرة مؤتمر الغرف التجارية العربية حول البيان الاخير الذى القاه فخامة المندوب السامى بشأن المخصصات المالية لاعانة العمال والفقراء فى هذه البلاد، كما قلنا نحن ايضاً قولنا فيه. وقد اجمعت الآراء على ان مؤتمر الغرف التجارية غير محق فى زعمه ان الفقير العربى سينال من مخصصات الحكومة النزر اليسير فقط، اذ فى الحقيقة سيصيبه قسم لا يستهان به البتة منها. كذلك اجمعت الاراء على ان اعضاء المؤتمر، وهم من كبار اصحاب الاملاك والاموال العرب، لم يسبق لهم ان اشفقوا على العامل والفقير العربي اشفاقا عملياً بتقديم التبرعات، واقامة المؤسسات الخيرية، وتأييد حركات التنظيم، وما اشبه. ولذا فليس من حقهم ان يلوموا الحكومة على تقصيرها فى هذا المضمار، سيما وانها في الحقيقة لم تقصر هذه المرة.

ولجريدتنا الناطقة باسم نقابة العمال اليهود العامة فى فلسطين قول خاص فى هذا الشأن، لا يمكنها الامتناع عن التعبير عنه لما فيه من العبرة البليغة لسكان فلسطين اجمع. فان هذه النقابة العامة او الهستدورت طالما اعربت عن استعدادها للاخذ بيد العامل العربي فى مساعيه لتنظيم شؤونه وتحسين شرائط عمله والمحافظة على حقوقه. وكثيراً ما اعانته فعلا على انشاء النقابات المهنية الخاصة، وفتحت امامه ابواب مؤسساتها للتعاون المتبادل: كصندوق المرضى، وصندوق الاقراض والتوفير، والدفاع القانوني وما اشبه. فكيف قابل اصحاب الاملاك والاموال العرب هذه المساعى التنظيمية التي قام بها العامل العربى فى شتى انحاء فلسطين بتأييد من اخيه العامل اليهودى المنظم ؟ انهم قابلوها بالامتعاض الشديد وعارضوا العامل العربى القائم بها معارضة لا تعرف الرحمة، فقاطعوه وطردوه عن العمل، وبالغوا فى اضطهاده والاساءة اليه لاكراهه على العدول عن رغبته فى تنظيم شؤونه والسهر على حقوقه ومصالحه. هكذا ايضاً قابلوا مساعيه التنظيمية التي قام بها منفرداً عن اخيه اليهودى. ولولا ذلك لاصبح العامل العربى والفقير العربى منظما « تنظيما تسهر عليه الجمعيات وغيرها من المؤسسات التي لا تضن عليها الحكومة حتى بالتشجيع والثناء ...» وتضطرها « الى التفكير قبل ان تعمد الى عدم التعادل ( المزعوم ) فى التوزيع » .

هذا وان العامل والفقير العربى لا يزال حتى فى هذه الايام مطية لاصحاب الاملاك والاموال العرب يستغلونهما ويستثمرون اتعابهما. وقد اعتزم مؤخراً كبار اصحاب البيارات العرب على الاستئثار بتصدير اثمارهم الحمضية وحرمان الفلاح العربى الصغير صاحب البيارة الصغيرة من الاستفادة من موسم البرتقال ـ معقد آماله.

فى هذه الايام جاءتنا جماعة من العرب مؤلفة من عشرات العمال يشكون حالهم من مقاول عربي غمط حقهم السنين الطوال، فدفع لهم اجرتهم قرشاً بدل قرشين، ولما طالبوه بالانصاف — هددهم بالطرد، ولما عمدوا الى تنظيم انفسهم — طردهم فعلا، واستبدلهم بعمال غيرهم ابسط منهم عقلية واكثر استكانة للاستغلال والاستثمار.

فى هذه الايام سوف تنفق مخصصات الحكومة بواسطة البلديات ودائرة الاشغال فى انجاز المشاريع العمرانية العامة وسيسلم قسم لا يستهان به من هذه المشاريع الى عهدة المقاولين اصحاب الاملاك والاموال العرب. فهل يراعي هؤلاء الانصاف فى تشغيلهم العامل والفقير العربي ؟ وهل سيجعلون شرائط عمله مناسبة واجوره معتدلة، او يتوخون — هذه المرة ايضاً — امتصاص الارباح من اتعابه ودمائه ؟

•••

ام فنلاندية تضع ازهار على قبر ولدها الذى قتل فى اثناء غارة جوية





القائد العسكرى الفنلاندى اش

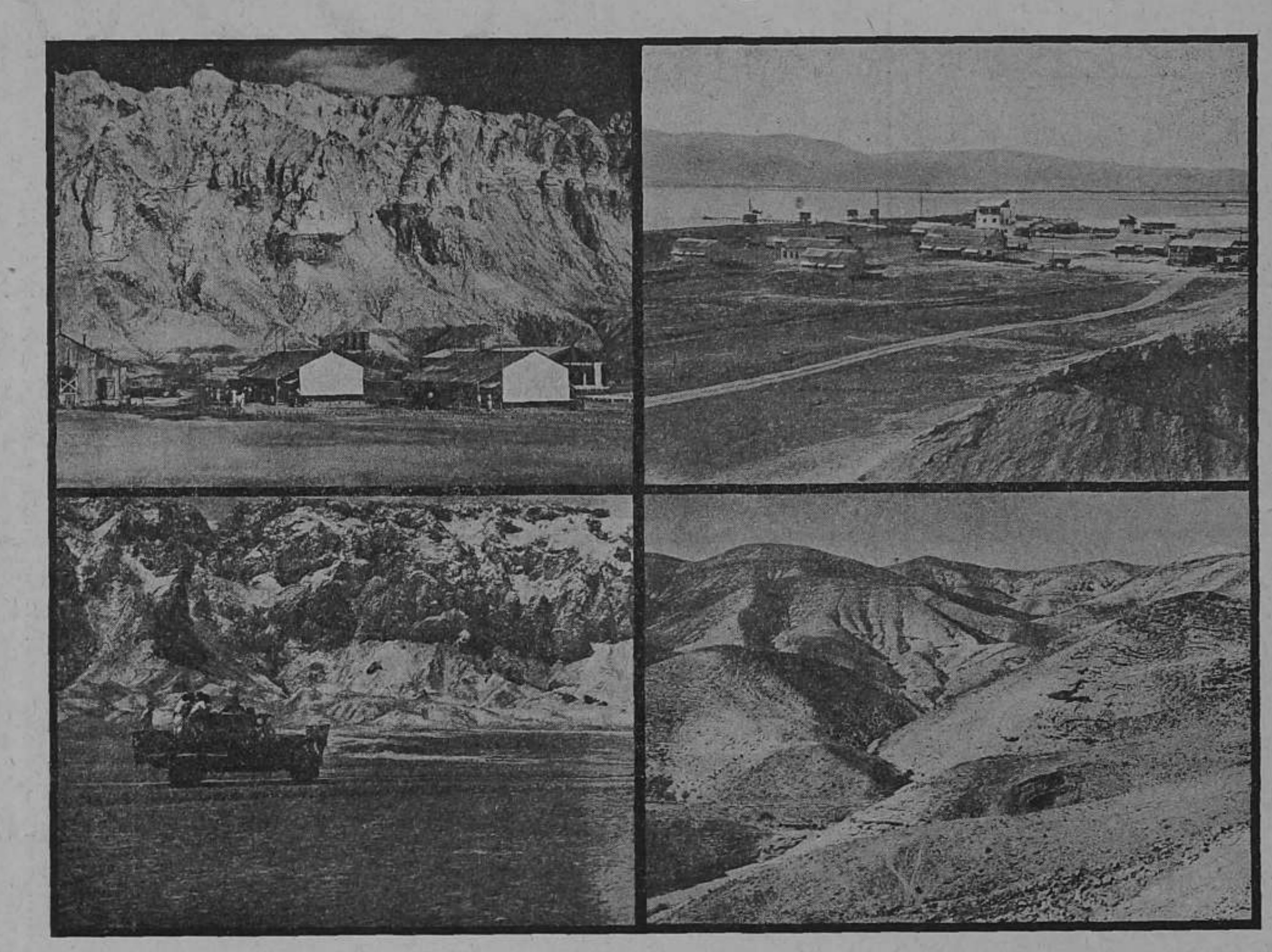


منبر الرئاسة فى اجتماع مجلس الهستدروت الاعلى — والواقف بين الجلوس الى جانبه د. رامز سكرتير الهستدروت الرئيسي (راجع عدد ١)

اقتصاديات فلسطين

# لا حد لمقدرات البلاد الاقتصادية

## اختراع جديد هام



فى الساحل الجنوبى من البحر الميت — معامل شركة البوتاس لاستخراج المواد الـكيماوية وغيرها من مياه البحر، ومساكن العمال، الخ.

كيف تتقدم فلسطين فى المستقبل ؟ وما هى المصادر الاقتصادية الرئيسية التي ستدر الارزاق على اهالى فلسطين الحاليين والاضافين، الذين سيصبح عدد نفوسهم ليس مليونا ونصف مليون فقط، كما هى الحال الآن بل مليونين وثلاثة واربعة ؟

يا للعجب ! يقول القارىء مستغرباً من كاتب هذه السطور كيف انه يتحدث عن ارزاق الملايين الاضافيين فى المستقبل، بينما السكان الحاليون فى الحاضر يرزحون تحت وقر الضائقة الاقتصادية. فسوق الخضروات تعاني كثيراً من المنافسة الاجنبية؛ وكذلك سوق البيض والدواجن؛ وقد كان سوق المصنوعات الى نشوب الحرب ضيقاً ايضاً؛ اما سوق الحمضيات فقد تأثر كثيراً من الاحوال الحربية الغير الطبيعية فاصبح مجلبة للخسائر المالية اكثر منه مصدراً للارباح ـ الارزاق. فاين هو المصدر الجديد الذى سيرتزق منه ثلاثة او اربعة ملايين واكثر من الناس ؟ اين هو، ياترى ؟

انه سؤال بسيط، لا بل معقول لبساطته، ولـكنه يدل على عدم معرفة صاحبه كنه التقدم الانساني وطرقه. صحيح ان حالة البلاد الاقتصادية، والزراعية خاصة، بعيدة عن ان تكون طبيعية حسنة . ولـكن ثمة مصادر كثيرة فى هذه البلاد لم تكتشف او لم تستثمر بعد. وفى وسع هـذه المصادر، بعد اكتشافها واستثمارها، ان تكون مرزقاً لملايين جديدة من الناس، وهذا هو الحل الحاسم الناجع لجميع المشاكل الفلسطينية.

ولقـد استرسلنا في هذه المقدمة الطويلة لـكي نلحقها بخبر وحيز نشرته فى هذه الايام الصحف العبرية حول اختراع كيماوى جـديد لعالم يهودى كبير فى فلسطين، فقالت ان بواسطة هذا الاختراع سيمكن انتاج تلك المادة المعدنية المستعملة الآن في صنع الطيارات - في فلسطين نفسها. وهذه المادة هي عبارة عن مزيج من معدن الالومينيوم ومعدن آخر يدعى ماغنيون موجود بكثرة وافرة فى مياه البحر الميت ويمكن الحصول عليه منها بسهولة. اما ماتوصل اليه هذا العالم الـكيمائى فى اختراعه هو اكتشافه طريقة لاستخراج الالومينيوم من نوع من الاتربة الموجودة بكثرة وافرة ايضاً فى ناحية من انحاء فلسطين، وذلك بواسطة عمليات كيماوية سرية لا تكلف كثيراً من النفقات. ويسعى الآن المخترع الـكبير لدى الحكومة فى سبيل الحصول على رخصة تسجيل (باتينت) لهـذا الاختراع. وبعد حصوله عليها - ويقال ان ذلك قريب جداً - فمن المحتمل ان تصبح فلسطين مركزاً من المراكز العالمية الـكبرى لصناعة الطيارات.

قلنا «من المحتمل...» وذلك لان انشاء مشروع كبير هام كهذا ليس من الامور السهلة. ومهما كان من الامر فان فلسطين ستصبح على الاقل مصدراً للالومينيوم. وهذا الاختراع لهو دليل قاطع على ان التحدث عن قوة استيعاب البلاد الاقتصادية ضمن حدود معينة، ثابتة، لن يطرأ عليها التغير والتقدم والنمو، لهو حديث خال عن الاساس، لا يبرره ما ينطوى عليه المستقبل من مفاجآت واختراعات علمية وامكانات اقتصادية واسعة النطاق كالاختراع الآنف الذكر .

# تأثير الحرب على شروط العمل فى اوروبا

اثارت الحرب الحالية مشاكل اقتصادية واجتماعية شتى نذكر منها مشاكل العمل والعمال الناجمة عن التجنيد، ونقل السكان او جزء منهم من محل الى آخر، والشروع بانتاج مصنوعات جديدة، والحاجة الى ايد عاملة من جهة والاهتمام بالبطالة من جهة اخرى، وواجب المحافظة على شروط العمل الخ. وكان من نتيجة هـذه الظروف ان صدرت فى كثير من البلدان انظمة واتفاقات جديدة في الايام الاولى لنشوب الحرب، نذكر منها ما يلي :

انكلترا — يحوى مرسوم الخدمة العسكرية الوطنية عدة بنود بشأن شروط العمل. منها ان صاحب العمل ملزم باستخدام العامل بعد عودته من الخدمة العسكرية بعين الشروط والاجور التي كان العامل يحصل عليها لولا التحاقه بالخدمة، وذلك خلال شهر واحد منذ تركه الخدمة، والا عرض صاحب العمل نفسه لى الجزاء النقدى. وعقد اتفاق بين جمعية عمال الطباعة واصحاب المطابع ان يدفع هؤلاء الآخرون اجور العمال عن المدة التي ينقطع فيها العمل من جراء غارة جوية . كذلك عقد اتفاق مماثل فى عدة حرف اخرى. اما عمال البناء فهم ملزمون بانجاز الاعمال التي انقطعوا عنها من جراء الغارات الجوية باشتغالهم ساعات اضافية تدفع لهم عنها اجور اضافية. اما اذا تكررت هـذه الغارات ومضى الاسبوع دون ان يشتغل فيه العمال من جرائها، فيدفع لهم اجرهم عن نصف عدد الساعات الناقصة اذا لم تتجاوز ٨ ساعات .

فرنسا — صدر بتاريخ ١ ايلول سنة ١٩٣٩ مرسوم بتعيين عدد ساعات العمل. ومن شروطه ان العمال الذين تتراوح اعمارهم بين ١٨ و ٤٩ سنة، والذين اعفوا من الخدمة العسكرية مع كونهم اهلا لها، ملزمون بدفع ١٥ فى المئة من اجورهم لخزينة الدولة . وزيد عدد ساعات العمـل حتى ٦٠ ساعة فى الاسبوع، شرط ان لا يتجاوز عددها ١١ ساعة يومياً للبالغين و ١٠ ساعات للنساء والاحداث .

ويتقاضى العامـل عن العمل ٤٥ ساعة اسبوعياً عين الاجرة التي كان يتقاضاها قبلا عن ٤٠ ساعة . والغيت جميع الانظمة المتعلقة بالاتفاقات بين نقابات العمال واصحاب الاعمال مدة دوام الحرب .

البلجيك — صدرت مراسيم عدة بامكان تغيير شروط العمل المتبعة بمناسبة الحرب. مثال ذلك انه يجوز الغاء قانون العمل ٤٨ او ٤٠ ساعة وتشغيل النساء والاطفال ليلا . وتضمن تلك المراسيم حقوق العمال المجندين بعد تركهم الخدمة .

رومانيا — يحق للعامـل المجند ان يتقاضى نصف اجره مدة دوام خدمته اذا كان قد قضى فى العمل سنتين قبل التحاقه بالخدمة العسكرية . اما اذا قضى مدة اقل من هذه فلا يحق له تقاضى اكثر من اجرة ٧ ايام . ويحق للموظفين الحكوميين والعمال العودة الى وظائفهم واعمالهم السابقة بعد انتهاء الخدمة.

المجر — الغيت الانظمة الخاصة بتعيين عدد ساعات العمل ودرجة الاجور والمأذونية التى تدفع الاجرة خلالها . ويحتم احد المراسيم على اصحاب العمل ان يمدوا اقارب عمالهم المجندين بالمال بنسبة ٥٠ — ٦٠ فى المئة من اجورهم .

الاسوج والنروج — لم يطرأ تغير على شروط العمل ، وانما ضمن للعمال المجندين حق العودة الى اعمالهم بعد انتهاء مدة خدمتهم العسكرية .

## بنجاح هذه المساعى المشتركة

(البقية من الصفحة ١)

فى فائدة ارسال الوفد المشترك الى لندن. ولذا فان كل من يريد الخير لهذه البلاد يأسف من اعماق قلبه على هذا الشك الذى داخل قلوب العرب فيما يتعلق بفائدة التعاون الاقتصادى بين الامتين . وفى اعتقادنا ان الحكومة الفلسطينية نفسها لا تقابل هـذا الشك المحزن الضار بالارتياح . لذلك فانها سوف لا تألو جهداً فى اصلاح مايستوجب الاصلاح قبل فوات الوقت، اي قبل ان تتأصل الفكرة القائلة بان العلاج للازمة الاقتصادية الناشبة مخالبها فى البلاد ، هو انفراد كل امة بمعالجة شؤونها .

ان فى اعلان فخامة المندوب السامى عن تخصيص المبالغ الطائلة للتفريج عن الضائقة الحالية مما يشجعنا على الامل بان الحكومة سوف لا تتماهل فى مد يد المساعدة لاقتصاديات الاثمار الحمضية باية صورة كانت وعسى الحكومة لا تخيب هـذا الامل .

هـذا الاسبوع

# في ميادين الحرب والسياسة

## البلقان — مرجل السياسة الاوروبية من جديد

يعرقل فصل الشتاء سير القتال فى الحرب العصرية كما كان الحال فى الحروب القديمة. والدليل على هذا سير القتال فى فنلاندا، وان كانت هناك اسباب اخرى دون شك لفشل الجش الروسى العظيم في تلك الميادين. ولذا فان فصل الشتاء اشد فصول السنة ملائمة لاجراء المفاوضات والمذاكرات السياسية السرية، ودس الدسائس ، وبث الشباك وما شاكلها من الامـور طلباً لضمان الفوز فى ميدان الحرب، بعد زوال العوامل الجوية المعرقلة للاعمال الحربية المباشرة. نعم ان هناك رأيا يقول بان كفة هذه الحرب سترجح ليس فى ميدان الحرب ، بل فى ميدان السياسة والدسائس الدبلوماسية • وبالاخص — بواسطة الحصار الاقتصادى الذى فرضته انكلترا على المانيا. غير اننا لسنا من المتمسكين بهذا الرأى، بل نعتقد بان هـذه الحرب ايضاً ستعين مصيرها فى ميدان القتال كما كان الامر فى الحروب السابقة. وليس الحصار الاقتصادى الا عاملا اضافيا للاعمال الحربية.

وتحاك الآن دسائس واسعة النطاق بعيدة المدى حول الاعتداء المنتظر على البلقان وهولندا والدانمارك فى فصل الربيع الآتي. وتسعى المانيا فى هـذا السبيل لاقناع ايطاليا بان تنضم الى جبهة المانيا-روسيا، واعدة اياها بتقسيم بلاد البلقان كمناطق نفوذ بين هذه الدول الثلاث. وقد اقتنع هتلر بان جميع مساعيه للتوصل الى صلح مع انكلترا قد ذهبت ادراج الرياح ولن تجدى نفعاً. ولذلك اصبح الآن غرض المانيا النازية الرئيسى توسيع نطاق الحرب وتعديد الجبهات فيها قدر الامكان قصد اضعاف الجبهة الانكليزية الفرنسية فى الغرب. ولهـذا الغرض تحتاج المانيا اولاً الى انتهاء الحرب الروسية الفنلاندية بفوز الروسيين حتى الربيع؛ وثانيا الى مساعدة ايطاليا او بالاحرى الى ملازمتها الحياد ازاء الاعتداء الالمانى-الروسى على رومانيا واليونان...

اما موقف ايطاليا فهـو غامض كل الغموض، او هو موقف الحائر المرتبك. فايطاليا تتردد فى الاصغاء الى همسات المانيا بوجوب تأييدها الجبهة الالمانية الروسية ، وتحجم عن مماشاة النازيين فى سياستهم الهجومية الجنونية. الى جانب ذلك تراها تبذل الآن جهودها فى سبيل خلق موقف خاص، مستقل، لنفسها في البلدان البلقانية، لـكى تستطيع ترجيح الـكفة لصالحها لدى سنوح الفرصـة . وقـد اصبحت المجـر الآن، بعد الاحتلالات الالمانية والروسية، بمثابة حجر عثرة فى طريق الاعتداء على البلقان، لاسيما اذا ايدتها ايطاليا بجميع قواها العسكرية والسياسية. ومن المعروف ان ايطاليا تكره روسيا كراهة شديدة ليس لاجل شيوعيتها فقط ، بل لاجـل اغراضها الاستعمارية فى البحر المتوسط ايضاً . ولا نبالغ اذا قلنا ان السبب الثانى لـكراهيتها هو اقوى من الاول. كما ان موقف ايطاليا من المانيا النازية لم يبق على ماضيه من الصداقة المتينة . وتعرف المانيا هـذه الحقيقة جيداً وتقدرها حق التقـدير ولذلك تمتنع عن استفزاز ايطاليا باى ضغط او اعتداء المانى على المجر. ولـكن المانيا لا تستطيع الاعتداء على رومانيا بدون موافقة المجر وهكذا اصبحت المشكلة عويصة معقدة جداً . فاذا لم تحل عن طريقة نيل موافقة ايطاليا على تنفيذ البرنامج الالمانى الروسي ازاء البلدان البلقانية ، فقد ينهار البرنامج كله قبل الشروع بتنفيذه. هـذا لان روسيا لن تعرض نفسها لخطر الاشتباك فى حرب مع انكلترا وفرنسا دون ان تضمن لنفسها سلفاً بقاء ايطاليا على الحياد على الاقـل. فالمنطق يبعثنا على الاعتقاد بان روسيا لن تقدم على محاربة انكلترا وفرنسا ما دامت قوة هاتين الدولتين آخذة فى النمو المستمر الواسع الخطوات . ولـكن الدولة التي يكون حظها وكولاً فى يد طاغية مستبد واحد كروسيا لا يمكن ان يقال فيها جزماً بانها سوف تستوحى فى اعمالها المنطق الطبيعى السليم . ولذلك فان مايستبعده العقل السليم والمنطق القويم قد يصبح حقيقة واقعة فى عالم يسود فيه الطغاة المجانين .



فرقة من جنود التزحلق الفنلاندية فى ميدان كارلييه

# باب الطرائف والظرائف

## من بريد حمام الزاجل الى وكالة برقيات عالمية

اعلن للعموم سنة ١٨٤٩، اى منذ تسعين سنة، انه قـد انشىء بريد الحمام بين ويرويه فى البلجيك وآخن فى المانيا، قصد تعجيل المواصلات التلغرافية بين باريز وبرلين. ان اعلانا كهذا يثير العجب فى ايامنا هذه، ولـكن فى تلك الايام لم يكن خط تلغرافى مباشر بين تينك العاصمتين. وكانت البرقية تنقل من باريز الى ويروية بالتلغراف، ومن هذه الى آخن بالبريد العادى، واخيراً تنقل الى برلين بالتلغراف. ولذا كان لانشاء بريد الحمام بين ويرويه وآخن اهمية كبيرة لان الحمام كان ينقل البرقيات بسرعة تفوق سرعة البريد العادى ببضع ساعات.

افلح هذا المشروع فاخـذ صاحبه بفكر فى انشاء مشروع اوسع منه بكثير لنقل الاخبار من مكان الى آخر. وبعـد ذلك بسنين، زار هذا الرجل لندن واقترح على عدد من الصحف هناك بان يقـدم لهم الاخبار اليومية، التي يتلقاها بالتلغراف من الخارج على نفقته الخاصة، لقاء دفعهم بدل اشتراك شهرى معين. وكانت رسوم البرقيات آنئذ باهظة جداً بحيث لم يكن في انكلترا كلها سوى جريدتان او ثلاث غنية كبيرة تتلقى الاخبار الخارجية بواسطة البرق. ولذا ارتاح المحررون لهذا الاقتراح بتقديم الاخبار البرقية اليهم باجرة مناسبة. وهكذا نشأت وكالة رويتر على اسم مؤسسها باول يوليوس رويتر، من يهود مدينة كاستل في المانيا.

ادخل انشاء وكالة الاخبار البرقية تغيراً بعيد المـدى فى باب الاخبار فى الصحف. اذ كانت الجرائد قبلئذ تتلق اخبارها بواسطة بريد الخيل، والسعاة، والقطـار، والباخرة. بحيث كانت اهم الاخبار الخارجية لا تصـل الجرائد الا بعـد حدوثها باسبوعين او اكثر. اما بعد تأسيس الوكالة فقد زالت الابعاد واصبحت الاخبار تبلغ الجرائد حـال حدوثها، وهكذا اصبح البرق يقوم بأجل الخدمات للصحافة.

شجع اقبال الصحف على برقياته رويتر على توسيـع نطاق علاقاته شيئاً فشيئاً وزيادة عـدد وكلائه ومخبريه في شتى انحاء العالم. وكان همه الوحيـد وتعليماته لـكل من استخدمه، الحرص على صحة الاخبار وسرعة نقلها. وقد ورثت عنه وكالة رويتر هذا المبدأ حتى يومنا هذا.

كان مكتب رويتر الاول عبارة عن غرفة صغيرة فيها موظفان فقط. اما الآن فان ادارة الوكالة المركزية فقط تشغل عمارة فخمة ذات تسع طبقات فى احـد شوارع لندن الرئيسية ـ فليت ستريت ـ شـارع الصحـافة هناك. ويشتغل فى هـذه العمارة ٢٠٠ موظف يتلقون الاخبار من آلاف المخبرين فى جميـع انحاء العالم.

وقد توفى باول رويتر سنة ١٨٩٩ عن عمر طويل بعد ان توفق الى رؤية مشروعه الصغير ينمو ويكبر ويسمو الى اوج الازدهار.

***

### سرعة تكـلم اللغـات

قام احد اللغويين ببحث عن السـرعة التي تتكلم فيها اللغات الحية. فاسفر بحثه على ان اللغة الافرنسية تأتى فى الدرجة الاولى من حيث سرعة تكلمها اذ يستطيع المـرء التلفظ بمعدل ٣٥٠ مقطعاً هجائياً منها فى الدقيقة الواحدة. وتلى الافرنسية اللغة اليابانية بمعدل ٣١٠ مقاطع فى الدقيقة؛ ثم الالمانية بمعـدل ٢٥٠ مقطعـاً. اما اللغة الانكليزية فهى من اللغات البطيئة اللفظ نسبياً اذ لا يتجاوز عدد المقاطـع المتلفظ بها في الدقيقة الـ ٢١٠ مقاطع.

***

## عـدد اللصوص يتناقص ايام الحرب

عقد منذ امد غير بعيد فى نيويورك مؤتمر مدراء السجون والقيت فيه محاضرات شتى عن الاجرام والعقاب.

ومما قاله احد المحاضرين ـ السيد باترسون ولي السجون فى الجزر البريطانية ـ ان عدد اللصوص يتناقص فى ايام الحروب، وقد تناقص فى سني الحرب الماضية (١٩١٤ـ١٩١٨) حتى ٥٠ فى المئة فقط. اما السبب فى ذلك فان المحاضر يراه فى تناقص عدد العاطلين اذ يحصل اللص على عمل فيقلع عن السرقة الا اذا كانت السرقة لديه طبيعة قطرية او مقتبسة. على ان خطيباً آخر عارض هـذا التعليل وقـدم تعليلا غيره، بقوله ان عدد اجرام السرقة ايام الحرب يتناقص انما لان الحرب نفسها جرم فظيـع هائل. فهى تبتلع سائر الاجرام الطفيفة بالنسبة اليها، كما يبتلع البحر الانهار التي تصب فيه، فلا يدرك لها اثر فى جوفه.

***

# دروس في اللغة العبرية

## الدرس الاول

ان حروف الابجدية العبرية لها ما يقابلها باللفظ تماما فى حروف الابجدية العربية، ما عدا حرفين منها. وسنأتي على قسم من هذه الحروف وما يقابلهـا بالعربية فى هذا الدرس، وعلى الباقى فى الدرس الثانى.

| صورة الحرف العبرية | ما يقابله بالعربية | صورة الحرف العبرية | ما يقابله بالعربية |
|---|---|---|---|
| א | ا | כּ | ك |
| בּ | ب | ל | ل |
| ב | ف خفيفة او V بالانكليزية | מ | م |
| ה | هـ | נ | ن |
| ח | ح | ר | ر |
| י | ى | ש | ش |
| | | ת | ت |

ملاحظة: الحرف מ (م) يكتب فى آخر الـكلمات بهذه الصورة: ם. وكذلك الحرف נ (ن) فانه يكتب فى آخر الـكلمات بصورة ן.

### الحركات ومواضعها

توضع حركات القراءة فى العبرية كما فى العربية تحت الحرف وفوقه ولـكنها توضع بين الحروف ايضاً. اما عددها فيزيد على عدد الحركات في العربية. وسنأتى فى هذا الدرس على اهمها فقط. ولا تلحق الحرف فى هذه الدروس اية حركة او علامة كانت اذا كان ساكناً.

| الحركة | قرائتها وموضعها | مثالها |
|---|---|---|
| ـַ | الفتحة وتكتب تحت الحرف | בַּ بَ |
| וּ | الضمة وتكتب الى جانب الحرف | בּוּ بُ |
| וֹ | بين الضمة و الفتحة وتكتب الى جانب الحرف ويقابلها بالانكليزية O في TOM او كما تلفظ العـامة الفتحة على الياء فى كلمة: يوم | בּוֹ BO |
| ִי | الـكسرة وتكتب النقطة تحت الحرف والـ י بعده. | בִּי بِى |
| ֵ | بين الفتحة والـكسرة وتكتب تحت الحرف ويقابلها فى الانكليزية AI فى TAIL او كما تلفظ العامة الفتحة على الباء فى كلمة: بين | בֵּין بين |
| ֶ | مثل سابقتها ولـكنها اقصر منها ويقابلها فى الانكليزية E فى TEN، او كما تلفظ العامة الفتحة بعدها تاء مربوطة فى: طاولة، كلـة، مـــدرسة الخ. | שֶׁל SHEL |
| ְ | نصف حركة تأتى فى اول الـكلمة او المقطع ويقابلها بالعربية السكون على الباء فى كلمة بن نحو: ابراهيم بن اسحاق בְּנִי | بْنِى |

ملاحظة: فى العبرية علامة ترافق الحركة للدلالة على انها طويلة فى اللفظ وهى ـ نحو: תַּמְר ـ تمر، ولـكن תָּמָר ـ تمار؛ בַּהִיר ـ بهر، ولـكن בָּהִיר ـ بهير.

على الطالب ان يراجع الاحرف والحركات التي اوردناها في هـذا الدرس حتى يحفظها عن ظهر قلب، وبعد ذلك يستطيـع قراءة القطعة التالية للتمرين، وهى مركبة من ذات الحروف الواردة اعلاه فقط.

שָׁלוֹם אָחִי. כּוּלָנוּ אַחִים, בְּנֵי אַבְרָהָם, בְּנֵי שֵׁם. אָב אֶחָד אָבִינוּ, בַּיִת אֶחָד בֵּיתֵנוּ. נִחְיֶה אֲנַחְנוּ, יִחְיוּ כּוֹל הָאֻמּוֹת, כּוֹל הָאֲנָשִׁים, כְּאַחִים בְּשָׁלוֹם.

ســلام (يا) اخى. كلنا اخوان، بنو ابراهيم، بنو سام. اب واحد ابونا، بيت واحـد بيتنـا. لنحي نحن، ولتحى جميـع الامم، وجميـع النـاس، كاخوان بسلام.



حطام طائرة روسية اسقطها الفنلانديون بالقرب من هلسنكى

# من القراء واليهم

## كتاب مفتوح الى رئيس بلدية القدس وبعض اعضائها

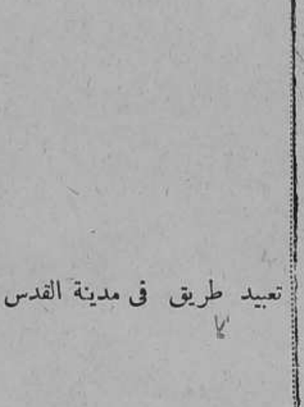
ان عمال القدس، من عرب ويهود، لا يزالون يطالبون هيئة بلديتهم بان تقوم بتنفيذ مشاريـع عمرانية شتى فى سبيل تخفيف وطأة البطالة الثقيلة عنهم. ولـكم كان فرح العمال شديداً عندما بلغهم خبر المخصصات الحكومية الاخيرة والقسط الذى يصيب بلدية القدس منها ايضاً. وكنا نعتقد ان هيئة البلدية لن تتوانى عن اتخـاذ الاستعدادات الضرورية لتنفيذ مشاريعها باسرع وقت ممـكن، لان البطالة تثقل كواهل العمال وقد بلغت بهم اقصى درجة من العوز والضنك. ولذلك كان استغرابنا، او بالاحرى استياؤنا، شديدا لما اتصل بنا الخبر الذى اذاعته الصحف العبرية، ومفاده ان حضرة رئيس البلدية وبعض اعضائها ما عدا الاستاذ عزت نمر، قد عارضوا اقتراح الاعضاء اليهود بوجوب القيام فوراً بالاستعدادات التمهيدية اللازمة لتنفيذ الاشغال بالاموال التي خصصتهـا الحكومة لبلدية القدس. ان اصحاب الاقتراح عرضوا على هيئة البلدية امراً معقولاً ـ هو الاستعداد واتخـاذ التدابير التمهيدية اللازمة فقط، لـكي يصبح فى الامكان الشروع فى تنفيذ اشغال البلدية وانجـاد العمال العاطلين، وذلك فور انتهاء المعاملات الرسمية لقبض الاموال المخصصة من الحكومة ـ وليس بعد قبضها بشهر او شهرين، لان الحالة حرجة لا تقبل التأجيل والانتظار. وقد اشار الحاكم وهو ينطق باسم الحكومة الى هيئة البلدية بوجوب الاستعداد، فلماذا تردد الرئيس ومن جاراه من الاعضاء المحترمين فى قبول الاقتراح؟

يرى كل عاقل، وان لم يكن اهلا لمنصب عضو محترم فى البلدية، ان من الوجهة الرسمية لم يكن مانع لقبول ذلك الاقتراح بالاسراع وتعجيل الامور. ولو فرضنا ان هناك بعض الرسميات توجب التمهل في الاوقات العادية، اوقات الوفر والرخاء، فهل يجوز ان تعرقل اعتبارات من هذا النوع سير الاعمال في حين تجتاز البلاد ازمة شـديدة خانقة كالتي نحن فيها الآن؟

ان جموع العمال العرب واليهود في القدس يشكرون اعضاء هيئة البلدية الذين حثوها على الاسراع فى القيـام بالتدابير التمهيدية الضرورية لتنفيذ الاشغال باقرب وقت ممكن. وفى الوقت ذاته يعبرون عن استغرابهم ازاء موقف رئيس البلدية وحضرات الاعضاء الآخرين الذين عارضوا الاقتراح المذكور.

عامل قدسي





تعبيد طريق فى مدينة القدس



ملك البلجيك — ملكة هولاندا

بمناسبة استفحال خطر الاعتداء على بلادهما من قبل المانيا النازية

قصة الاسبوع

# المحسن الحقيقي

( للكاتب البولونى بروس )

بينما كانت الكونتيسه ف. تقوم بزيارة ملجأ للايتام، شاهدت اربعة اولاد يتشاجرون من اجل كتاب ممزق. وكانت تلك مشاجرة عنيفة علا فيها الصياح واللغط وتبودلت اللكمات القوية.

— «ما هذا ايها الاولاد! ما معنى هذا! لماذا تضربون بعضكم بعضاً؟!» صاحت بهم الزائرة غضبة: «سوف لا يذوق احد منكم طعم الفطائر اليوم وستجثون راكعين فى الزاوية جزاء لكم على عملكم».

— «انه اختطف مني كتاب روبنسون كروزو» قال احد الاولاد محاولاً تخفيف ذنبه.

— «هذا كذب! هو الذى اختطف الكتاب منى!» قاطعه غلام ثان بحنق.

— «يا لك من كذاب!» صاح ثالث «انك بنفسك اختطفته مني!»

فاقتربت على الاثر الراهبة التي تشرف على الملجأ وابانت للكونتيسه بانه بالرغم من المراقبة اليقظة للغاية، فان امثال هذه المشاجرات كثيراً ما تحدث، لان الاولاد يحبون المطالعة، والملجأ تنقصه الكتب.

عندئذ شعرت الكونتيسه باحساس غريب يخالج فؤادها. ولكن لما كان التفكير يتعبها، اجتهدت ان تتناسى هذا الامر. الا انها بعد بضعة ايام، عندما كانت فى دار الحاكم حيث يجتمع الزائرون وتدور بينهم عادة المناقشات حول المسائل الدينية والشؤون الخيرية، خطر لها ان تبسط ما شاهدته فى ملجأ الايتام. فقصت حادث المشاجرة وما بينته لها الراهبة عن سبب وقوعها.

اصغى الحاكم الى كلام الكونتيسه بانتباه وشعر هو بدوره باحساس غريب يخامر نفسه. ولما كان معتاداً على التفكير حاذقا فيه، اشار بانه من الرأى الصائب ان ترسل بضعة كتب للايتام. ثم تذكر بان فى مكتبته او فى احدى حقائبه توجد مجموعة كاملة من الكتب كان قد اشتراها منذ اعوام خلت لاولاده وهى تتلف من يوم لآخر. ولكن البحث عن هذه الكتب والاهتمام بجمعها لهو امر شاق متعب له، ولذا لم يكلف نفسه عناء التفتيش.

واتفق ان كان الحاكم مدعواً فى ذلك المساء الى السيد ز. الذى قضى حياته كلها فى القيام بالخدمات الصغيرة لكبار الموظفين الحكوميين من ذوى المناصب الرفيعة. فقص الحاكم على السيد ز ما شاهدته الكونتيسه فى ملجأ الايتام وما سمعته من الراهبة. واضاف على سبيل تقديم مساعدته الشخصية بهذا الصدد، باعرابه عن رأيه بانه —انما—نعم— حقاً، يجب تزويد الملجأ بكتب.

— «لا شيء ابسط من ذلك» صاح السيد ز. «انى ذاهب غداً لادارة جريدة «البريد» وسأهتم فى ان ينشر فيها اعلان عن حاجة الملجأ المذكور للكتب».

وفعلا ذهب السيد ز. فى الغد الى ادارة «البريد» واقتحم غرفة المحرر وتوسل اليه بانفعال شديد وباسم جميع القديسين ان ينشر نداء يحث فيه الناس على التبرع بكتب لملجأ الايتام.

واتفق ان مجيء السيد ز. كان فى اوانه، اذ كان ينقص الجريدة فى ذلك اليوم مادة لمقال مثير لعواطف القراء واهتمامهم. ولذا جلس المحرر لعوزه ودبج مقالاً وضع له العناوين الآتية:

«جماعة من الاولاد — تحت رعاية مؤسسة عمومية — محرومون من الكتب. الايتام الصغار يذوبون شوقا الى المطالعة. تذكروا نفوسهم الجائعة!»

ولما انتهى من كتابة المقال جعل يصفر مغتبطاً وانصرف لتناول طعام الغذاء.

بعد مدة وجيزة، وكان ذلك فى يوم احد، كنت ماراً بصحبة صديقى، الاستاذ للطبيعات، بالقرب من ادارة «البريد»، واذا بى ابصر امام باب مكتب التحرير المغلق رجلا رث الثياب هزيلا والى جانبه فتاة صغيرة نحيلة الجسم، شاحبة الوجه، ترتدى ثياباً خلقة وتحمل ربطة من الكتب القديمة.

فسألت: «ماذا تريد يا سيدى؟»

خلع الرجل قبعته واجاب بحياء: «لقد جلبنا، يا سيدى بضعة كتب لاجل هؤلاء الاطفال «الجياع» الذين كتبتم عنهم».

ثم انحنت الفتاة الهزيلة بدورها مسلمة، واحمرت وجنتاها بقدر مايسمح لها داء فقر الدم الذى ظهرت بوادره المبكرة عليها.

تناولت الكتب من ذراعى الفتاة وسلمتها لخادم الجريدة. ثم سألت الرجل:

— «ما اسمك يا سيدى؟».

— «ولكن، ايها السيد، ما الحاجة لمعرفة اسمى» اجابنى مرتبكا.

فاجبت: «ان من واجبنا نشر اسم مهدى الكتب».

— «آه ارجوك ياسيدى لاحاجة فى ذلك قط. لست سوى رجلا فقيراً اشتغل فى معمل للقبعات. كلا، لا حاجة فى ذلك.»

قال هذا وانصرف مسرعا بصحبة ابنته.

ترجمة ت. ش.

«بيت هاحالوتسوت» ←
لايواء المهاجرات الجديدات وتدريبهن على







درس فى اصول التمريض





صناعة كراسى القش

فى مطبخ المطعم

# اسياد العالم

(هتلر، هيروهتو، ستالين، روزفلت، تشامبرلين، وموسولينى)

## ٣ — ستالين

— ٤ —

لم تكن حياة ستالين الثورية سهلة البتة، فقد القي القبض عليه مراراً عديدة عندما كان يعمل فى تفليس، وكذلك عندما علا شأنه فى حزب البلشفيك بعد ثورة ١٩٠٥. ولكنه اظهر براعة فائقة في الهرب من منفاه. مثال ذلك انه اعتقل سنة ١٩٠٨ فى باكو، وبعد ان قضى فى السجن ثمانية اشهر نُفي الى مقاطعة فولوغدا الشمالية. فهرب وعاد الى جبال القفقاز؛ فاعتقل ونفي ثانية، الا انه هرب للمرة الثانية عائداً الى بتروغراد. وهناك القي القبض عليه للمرة الثالثة فى نيسان ١٩١٢ فابعد هذه المرة الى ناريم. ولكن البوليس لم يفلح فى منعه عن الهرب للمرة الثالثة ايضاً. فلما بلغ خبر هربه مركز البوليس واخذ يبحث عنه فى روسيا، كان هو قد اجتاز الحدود والتقى بلينين فى كراكو، المدينة البولونية الواقعة تحت الحكم الالمانى آنئذ.

كان لمجازفات ستالين اثر كبير فى نفس لينين فالحقه بلجنة حزب البلشفيك المركزية العليا، على رغم معارضة كبار اعضائها لذلك. وهكذا اصبح ستالين شخصية مركزية فى الحزب. وعلى الاثر عاد الى بتروغراد حيث كلف بالاشراف على اعمال كتلة نواب العمال فى الدوما — البرلمان الروسى — وبتحرير جريدتى «برافدا» و«ازفستيا» الشيوعيتين.

كان ستالين قد ترمل حينئذ من امرأته القفقازية، فهجر الحياة العائلية الشخصية تاركا العناية باولاده لرفاقه فى مسقط رأسه، وتفرغ كله للاعمال السياسية. وفى ربيع سنة ١٩١٣ اعتقلته حكومة القيصر للمرة الاخيرة ونفته الى اقصى الحدود السيبيرية الشرقية. وفى هذه المرة فشلت جميع محاولاته فى الهرب فبقي في منفاه ٤ سنوات، ولم يطلق سراحه الا عند نشوب الثورة وقلب الحكم القيصرى سنة ١٩١٧. وهكذا نرى انه على رغم نشاطه ومجازفاته الخارقة لم تكن له اليد الطولى فى نشوب هذه الثورة، بل انما دخل الميدان كلينين وتروتسكي وامثالهما من المهاجرين والمنفيين بعد ان كان الحكم القيصرى قد انهار وسادت روسيا فوضى سياسية واسعة النطاق.

ان المجال لا يتسع هنا لسرد تطورات الثورة الروسية فى آخر سنة من سنى الحرب العالمية الكبرى، وكيف افلح الشيوعيون، وفى مقدمتهم لينين وستالين وتروتسكى وزينوفيف وكمنيف وغيرهم، فى امتلاك ناصية الحكم في روسيا. وانما يعنينا هنا الدور الذى لعبه ستالين — صاحب الترجمة — فيها. وكان لينين زعيم الشيوعيين الغير المنازع، وانما دارت رحى النزاع حول احتلال المنزلة الثانية بعده. وقد اشترك تروتسكى وزينوفيف وكمنيف فى هذا النزاع. اما ستالين فلم يساهم فيه، بل بقى وراء الستار وقام بدور المساعد الامين للينين ومنفذ ارادته ويمينه العاملة، دون ان ينتحل لنفسه مظهراً براقا ومقاماً بارزاً امام الجماهير. انه كان من لينين بمثابة التلميذ من المعلم ولكنه كان تلميذاً نبيهاً حاد البصيرة والبصر يراقب ويسهر ويمتثل بطول اناة وصبر.

فلما تألفت الحكومة الشيوعية الاولى تعين ستالين — لكونه من اصل غير روسى — رئيساً لدائرة الاقوام والاقليات الغير الروسية فى بلاد السوفييت. وبعد استشارته لينين صدر بتوقيع اثنيهما «تصريح حول حقوق القوميات» ضمنت بموجبه للشعوب الغير الروسية فى روسيا حرية الدين واللغة، وسمح لكل منها بانشاء ولاية مستقلة. فانتهز هذه الفرصة الفنلانديون فقط وانشأوا لهم دولة مستقلة عن روسيا. اما سائر الاقوام فلم يعيروا المسألة ادنى اهتمام.

ومما يقال عن ستالين فى ايام الثورة انه اعرب عن رأيه غير مرة امام لينين بوجوب التخلص من المعارضين بالقتل دون تردد. ولكن لينين كان يردعه عن ذلك احياناً، ليس لانه كان يخالفه فى هذا الرأى، بل انما لانه كان اقل منه بطشاً في هذا المضمار. ولكن ذلك لم يمنع لينين عن تشكيل البوليس السرى المعروف باسم «تشيكا» الذي انجز كثيراً من اعمال القتل.

قلنا ان ستالين لم يطمع فى احتلال مركز بارز براق فى ايام الثورة الروسية، وفي الحقيقة ان مواهبه لم تكن تؤهله لذلك. فهو لم يكن خطيباً مصقعاً ولا شخصية يبعث مظهرها الهيبة فى النفوس. بل كان يرتدى قميصاً من الخاكي غير نظيف، وكان شعره الكثيف الاسود اشعثاً، وشارباه طويلين متدليين على شفتيه. ولم يركب سيارة خصوصية، بل واصل فى «مصادرة» اموال البنوك لحزبه دون ان يدخل جيبه من هذه الاموال شيء. وكان وجهه كأنه برقع جامد لا ينم عما يختلج فى نفسه، ولا تبدو عليه سيماء العبقرية او الذكاء. لذلك استاء سائر زعماء الشيوعيين آنئذ من لينين لاتخاذه اياه مستشاراً فى كل امر.

على ان وجه ستالين المبرقع كان يخفى وراءه موهبة ثمينة نادرة المثيل هى براعته فى الادارة والتنظيم.

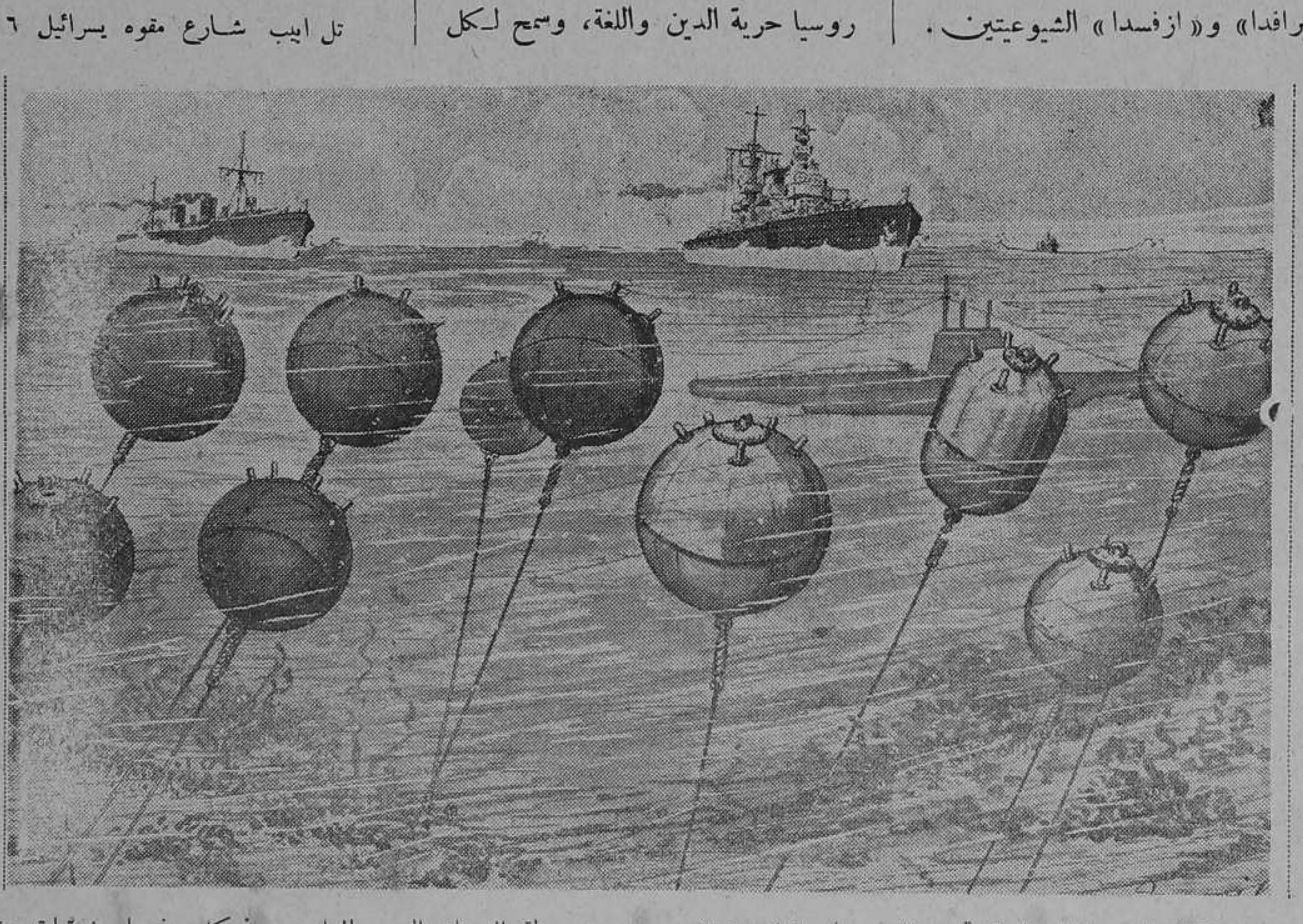
* * *

المستر اتلى
زعيم كتلة العمال فى البرلمان البريطانى

المسئول : ي. يصيب
مطبعة «احدوت» م. ض.
تل ابيب شارع مقوه يسرائيل ٦



الحصار البحرى على المانيا • ضباط بريطانيون يفتشون باخرة شحن فى وسط البحر



حاجز من الالغام البحرية البريطانية تحت الماء، على اعماق مختلفة، وهى مربوطة الى قاع البحر بالمراسى وفى كل منها مفرقعات وزنها نحو ٤٠٠ اوقية. وترى خلفها غواصة غائصة تحت الماء ايضا. اما فوقه عن بعد فترى بوارج حربية بريطانية تحافظ على السواحل